

دعاء يوم عرفة لقضاء الحاجة

إن الحياة هي دار الشقاء الأكبر، ولا شك أن هناك عدد كبير من المسلمين يحتاجون إلى أمور عديدة، ولا يوجد غير الله عز وجل بإمكانه تلبية تلك الحوائج، ووقفه يوم عرفات من أحب الأوقات لدى الأمة الإسلامية كلها في الدعاء.

يمكن الاستدلال على ذلك لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **(خَيْرُ الدُّعَاءِ دَعَاؤُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)**، وسوف نعرض أكثر من دعاء يوم عرفة لقضاء الحاجة، من خلال النقاط التالية:

- يا رب بفضلك وكرمك أقضي حاجتي عاجلاً وليس أجلاً، أدعوك في هذه الليلة المباركة فاستجب لي دعائي ولا تردني خائباً يا أرحم الراحمين.
- ربي إني عبدك ابن عبدك أنت من قدرت هذا البلاء، ووحدك قادراً على أن ترفعه، فاجعلني من المقبولين عندك وارحمني وفق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك، واقضي حاجتي أينما كانت، فلا شيء يصعب عليك.
- أسألك اللهم بكل اسم سميت به نفسك، وأسألك بالأسماء التي أخفيها عندك أن تقضي حاجتي عاجلاً وليس أجلاً، وأن تيسر أمري، وتفرج همي، ولا ترني مكروه في أحبتي.
- اللهم في يوم عرفة لا تدع لنا ذنب إلا غفرته، ولا مريضاً إلا شفيته، ولا ميتاً إلا رحمته، إن رحمتك وسعت كل شيء، فاقضي حاجتي أينما كانت، واجعلني مما نظرت لهم بعين الرحمة.
- ربي إن طلبي عز علي ولكنه عليك هين، فأقضي حاجتي يا أرحم الراحمين، واجعلني عندك من المقبولين الذين نظرة إليهم بعين الرحمة.
- في يوم عرفة أسألك اللهم الخلاص من هذا الكرب، إنك قادراً على كل شيء، فاجعلني أسجد لك باكياً من أمر ظننته مستحيلاً وتحقق بعفوك وكرمك ورضاك.

أدعية من القرآن والسنة ليوم عرفة

إن أفضل دعاء يوم عرفة لقضاء الحاجة يكون من الأدعية التي كان يقولها الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت، وعلى الرغم من أنه لا يوجد أي صيغ دعاء واردة في القرآن الكريم، إلا أن الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية من أفضل الأشياء التي يمكن فعلها في الدعاء لهذا اليوم، وتأتي تلك الأدعية على النحو التالي:

- يمكن قول هذا الدعاء من القرآن الكريم من سورة البقرة الآية 286 قال تعالى: **(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا**

حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَاتَّصِرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

- في يوم عرفة يمكن قول ما ورد في سورة يونس الآية 85-86، ربي بحق قول «فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» فرج همي ويسر أمري وخفف عني ثقل هذه الأيام، واقضي حاجتي إنك على كل شيء قدير.
- من الأدعية التي وردت في السنة النبوية ويمكن قولها في يوم عرفة هذا الدعاء (اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ في حكمك، عدلٌ في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهب همي)
- كان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة يكثرون من الدعاء في يوم عرفة، ويمكن قول (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ).
- رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».
- روي أن النبي صل الله عليه وسلم قال: خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، لا تدع لي ذنباً إلا غفرتة، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها، يا أرحم الراحمين.
- عن علي بن أبي طالب قال: أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في الموقف اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجئ به الريح.
- اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي، واسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكِّ رِهَانِي، وَاَجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الآخِرَةِ وَالْأُولَى.